# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٨١

٨ صفحات | الأحد ٤ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢

tishreen.news.sy


# الرئيس الأسد يُصدر مرسومين بتسمية رؤساء لمجالس المحافظات ولمجالس مدن مراكز المحافظات

تفاصيل على موقع «تشرين»

## صيدليات تتحوّل إلى «سوبر ماركت» وأسعار الدواء كأسعار «المتة»..

### نقابة الصيادلة تختبئ خلف تعليمات ونواظم وتتجاهل حقائق السوق

4

## قرار وشيك يلزم المطاعم بتخفيض أسعارها... السياحة: ١,٤٠٠ مليون سائح ومليون مغترب سوري خلال ٧ أشهر

3

## "العقاري" يُطلق قرضين شخصيين بسقف ١٠ ملايين و ٥٠ مليون ليرة

3

## مطالبات بتسريع وتيرة توزيع مازوت التدفئة وتعليقات رواد «التواصل» تكشف المستور من تجاوزات المحطات!

2

## معاون وزير الكهرباء يتوقّع تحسّناً في واقع التيار بعد تعديلات قانون الكهرباء

2

## الألفاظ النابية تؤثر سلباً على سلوك الطفل وإبداعه العلمي

6

# معاون وزير الكهرباء يتوقّع تحسّناً في واقع التيار بعد تعديلات قانون الكهرباء

■ تشرين- مايا حرفوش

أكد معاون وزير الكهرباء المهندس نضال قرموشة أهمية القانون رقم ٤١ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد يوم أمس، والمتضمن تعديل بعض أحكام قانون الكهرباء رقم ٣٢ لعام ٢٠١٠، في تحسين واقع القطاع الكهربائي بما ينعكس بشكل إيجابي على المواطن والحكومة.

وأوضح المهندس قرموشة في تصريح خاص لـ" تشرين" أن التعديلات الجديدة على بعض أحكام قانون الكهرباء رقم ٣٢ لعام ٢٠١٠، تتيح للمستثمرين من القطاع الخاص إنتاج الكهرباء عبر محطات تقليدية، أو كهرو– حرارية وبيعها للمشتركين من القطاعات الأخرى الصناعية والتجارية والخدمية بالإشراف والتنسيق مع الوزارة، الأمر الذي يخفف الأعباء عن الوزارة في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء.

وأضاف قرموشة: إن شراكة القطاع الخاص تسهم في توفير الطاقة الكهربائية المقدمة عن طريق محطات التوليد بشكل أفضل للقطاع المنزلي والشرائح الفقيرة بالمجتمع كما يمكن للوزارة أن تشتري الكهرباء من المستثمرين في القطاع الخاص، وتقوم بنقلها لمشتركين جدد.

وتابع قرموشة: إن هذه التعديلات تسهم في توسعة مروحة المستثمرين بشكل فعّال لتلبية الطلب على الطاقة الكهربائية، من خلال إنتاجها وبيعها عبر الشبكة الكهربائية عن طريق الوزارة بأسعار مدروسة تضعها الوزارة.

# مازوت التدفئة يعود إلى الواجهة.. مطالبات بتسريع وتيرة التوزيع
# وتعليقات رواد «التواصل» تكشف المستور من تجاوزات المحطات!!

■ تشرين – عمار الصبح

أعادت الحالة الجوية التي سادت مؤخراً وما صاحَبها من أمطار وأجواء شتوية، الحديث عن مازوت التدفئة في محافظة درعا إلى الواجهة مجدداً، وذلك بالتزامن مع توزيع الدفعة الأولى منه والتي تسير بوتائر وصفها كثيرون بالبطيئة بعض الشيء، ما أثار المخاوف لديهم من أن يبدأ فصل الشتاء ولم يحصلوا بعد على مخصصاتهم إذا ظلت وتيرة التوزيع على حالها.

مواطنون أشاروا في حديثهم لـ"تشرين" إلى أن أرقام التوزيع لا تزال متواضعة ولا تفي بالمطلوب، إذا ما قورنت بإجمالي البطاقات الإلكترونية في المحافظة والتي تجاوزت الـ٢٤٠ ألف بطاقة، وهذا يعني على حدّ قولهم، أنه إذا ظلت الوتيرة على حالها فإن الأمر يحتاج أكثر من ستة أشهر حتى تستكمل عملية توزيع الدفعة الأولى، على اعتبار أنه قد مضى أكثر من شهر على بدء التوزيع.

وبينت أرقام توزيع الدفعة الأولى (٥٠ ليتراً) التي جرى الكشف عنها خلال اجتماع لجنة المحروقات الفرعية الأخير، إلى أن نسبة التوزيع وصلت حتى يوم الثلاثاء الماضي إلى ١٥٪، حيث بلغت الكميات الواردة من مادة المازوت إلى المحافظة ١١,٥ طلباً من ضمنها ١,٥ للتدفئة.

ولم يقتصر ملف مازوت التدفئة على بطء التوزيع، بل تعداه إلى شجون أخرى كتقاضي زيادة في الأسعار من قبل محطات الوقود فضلاً عن تكبد الكثيرين معاناة النقل ودفع الأجور للوصول

إلى المحطات المقصودة لاستلام مخصصاتهم في ظل غياب صهاريج التوزيع التابعة للمحطات، والتي يطالب المواطنون بعودتها للتخفيف على الأقل من أجور النقل للوصول إلى المحطات وتوفير وقت الانتظار الذي قد يطول .

وبالرغم من التعميم الذي نشرته مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك على صفحتها والذي أعادت فيه التأكيد على الأسعار الرسمية لمادة المازوت بشقيه المدعوم والمباشر، إلّا أن ذلك لم يمنع رواد التواصل من نشر تعليقاتهم التي حملت شجونهم ومعاناتهم مع بعض أصحاب المحطات الذين اتهموهم صراحة بتقاضي زيادة على الأسعار الرسمية مع الإشارة إلى وجود نقص في الكميات الموزعة.

وأعاد منشور المديرية، الذي تناقلته العديد من الصفحات المحلية، التأكيد على الأسعار الرسمية لمادة المازوت المدعوم والمحدد بسعر ٥٠٠ ليرة للّيتر، و المباشر بسعر ٢٥٠٠ ليرة، مضافاً إليها ٢٥ ليرة عن كل ليتر كأجور نقل وتوصيل داخل الوحدة الإدارية، و٤٠ ليرة خارج الوحدة الإدارية.

وأثار منشور المديرية موجة من التعليقات التي دعا أصحابها إلى وضع حد لاستغلال بعض أصحاب المحطات للمواطن، حيث أشارت التعليقات إلى أن ثمة زيادة في الأسعار يتقاضاها أصحاب المحطات لا تقل عن ٢٠٠ ليرة لكل ليتر تتم تعبئته للمازوت المدعوم والمباشر، مع تأكيدهم على وجود شبهات تلاعب بالعدادات لجهة الكميات المعبأة حيث يتم اقتطاع كمية قد تصل إلى خمسة ليترات عن كل بطاقة.

وطالب أصحاب التعليقات أن تأخذ الرقابة التموينية دورها، والتواجد في المحطات التي تقوم بالتوزيع وضبط المخالفات بالسعر أو بالكميات.

وقال أحد المعلقين : "كل الكازيات بياخذوا أكثر من المطلوب.. ما تروحوا انتو المراقبين وتشوفوا وتسألوا الناس اللي بشق الأنفس حتى يعبوا، واتخذوا إجراءاتكم المناسبة".

بدوره أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا يحيى عبد الله أن المديرية جاهزة لتلقي أي شكوى خطية لكي يتم التعامل معها وضبطها فوراً، إذ إن تحويل الشكوى إلى القضاء يحتاج وجود الشاكي لكي يتم رد الحق له في حال مثلاً كانت المخالفة تقاضي سعر زائد أو نقص بالكيل، لافتاً إلى أن معظم الشكاوى بهذا الشأن لم تخرج من طور الشكاوى الشفهية أو الإلكترونية التي تتعامل معها المديرية، ولكن المهم هو الشكوى الخطية على حدّ قوله.

وأشار عبد الله إلى أن المديرية تقوم بشكل دوري بمعايرة مضخات المحطات للتأكد من دقتها وعدم وجود تلاعب بالعدادات، فضلاً عن قيام عناصر المديرية بجولات تفتيشية مفاجئة على المحطات للتأكد من دقة المعايير وسلامتها.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

## قرار وشيك يلزم المطاعم بتخفيض أسعارها....

# السياحة: ١,٤٠٠ مليون سائح ومليون مغترب سوري خلال سبعة أشهر

تشرين – هناء غانم:

أكد وزير السياحة رامي مارتيني أن الوزارة بصدد إصدار قرار تلزم فيه أصحاب المطاعم والمحال بتقاضي أسعار محددة تمت دراستها في الوزارة بعد مراعاة ارتفاع التكاليف مع التحذير بعدم تقاضي أرباح تتجاوز الـ ١٥٪، علماً أن الأرباح سابقا كانت تصل إلى نحو ٣٠٪

الوزير مارتيني تابع في حديثه لـ(تشرين): إننا مستعدون لضبط المخالفات وقمعها، موضحاً أن الغرامات اليوم أصبحت بالملايين. ووجه الوزير نصيحة لأصحاب المطاعم والمنشآت بضرورة الالتزام بهامش الربح المخصص وفق القرار الذي سيصدر خلال أيام تحت طائلة المسؤولية التي قد تؤدي إلى إغلاق المنشأة ودفع مبالغ وغرامات كبيرة، مبيناً أن جميع القطاعات الاقتصادية تعاني لكن نحن في حالة استثنائية والظروف المعيشية تفرض على الجميع الالتزام.

موضحاً أن الغلاء الموجود مرتبط بالغلاء العالمي و بتكاليف العملية السياحية، وارتفاع أسعار حوامل الطاقة والكهرباء والمازوت وغيرها من الضرائب والرسوم .

مشيراً إلى أن قرار الأسعار الخاص بمنشآت الإطعام سوف يصدر قريباً، أما منشآت المبيت فقد تم إصدار تسعيرة بخصوصها ..

وعن البرامج التي تقوم بها الوزارة قال:

هناك العديد من البرامج التي تقوم بها وزارة السياحة لا تنحصر فقط باستقطاب السياحة حتى يشهد هذا القطاع المزيد من الاستثمارات والمزيد من القدوم، والأرقام اليوم مشجعة، موضحاً أن قرار بإعادة فتح المعابر الحدودية اتخذ في آذار ٢٠٢٢ نحن اليوم بتشرين الأول من العام نفسه لدينا ١،٤٠٠ مليون قادم عربي وأجنبي منهم ما يقارب أكثر من ٦٠٠ ألف سائح قضوا ليالي سياحية في الفنادق والمنشآت السياحية، إضافة إلى قدوم ما يقارب مليون زائر من السوريين القادمين والمغتربين.

وعن إيرادات القطاع السياحي، أوضح أنها تأتي من عدة مصادر منها مباشرة تتمثل بمساهمة القطاع السياحي في قطاع الضرائب والرسوم، حيث يتم تقاضي ما يقارب ١٤٪ من المنشآت درجة ٥/٤ نجوم من الدخل ويورد بشكل شهري إلى الخزينة العامة و١٠٪ جزء منه إنفاق استهلاكي والبقية ضريبة دخل ورسوم..ومن المنشآت ذات ٣/٢ نجوم يتم تقاضي ٩٪ و٥٪ إنفاق، والبقية ضريبة دخل ورسوم مختلفة، لافتاً إلى أن المورد الثاني وهو الأهم للقطاع السياحي يأتي من العملات الأجنبية سواء التي ينفقها السائح بالمنشآت السياحية أو بإنفاق هذه المبالغ بالسوق السورية وغيرها .

أما الإيرادات غير المباشرة للسياحة فهي من مساهمة السياح بالإنفاق في وسائط النقل والتسوق وشراء الهدايا أو بإبرام العقود والاتفاقيات التجارية والصناعية وغيرها الناجمة عن سياحة رجال الأعمال، مؤكداً أن هذا القطاع هو مورد هام للخزينة العامة للدولة، وفي العام ٢٠١٠ كان القطاع السياحي المورد الثاني للقطع الأجنبي واليوم نعتقد أنه مساهم أساس في توريد القطع والخزينة خاصة مع نقص الموارد نتيجة سيطرة العصابات الإ×رها×بية لمنابع الثروات الطبيعية في الأراضي السورية.

الوزير مارتيني أضاف أنه في العام ٢٠١٩ عقد ملتقى الاستثمار السياحي في طرطوس واليوم لدينا نحو ١٠ مشاريع سياحية من ثمرات هذا الملتقى منها مشاريع قيد الإنشاء ومنها تم وضعه بالخدمة مثل فندق الياسمين بمدينة الشباب .

وهناك مشاريع تم التوازن العقدي لها بالفترة نفسها مثل / غولدن المزة / وغيره، وهناك مشاريع قيد التنفيذ مثل فندق مبنى الخدمات الفنية في قلعة حلب الذي يعدّ مبنىً تراثياً مهماً، وهو قيد الإنجاز حالياً ومن المتوقع افتتاحه قريباً

إضافة إلى فندق سميراميس أيضاً المقرر افتتاحه قريباً، مشيراً إلى وجود استثمارات عادت نتيجة المناخ الإيجابي والتسهيلات والدعم المقدم من الحكومة لهذا القطاع، وفندق روتانا الياسمين يستأنف أيضاً أعماله وهو مشروع كبير ومن المتوقع أن يدخل التشغيل الجزئي نهاية عام ٢٠٢٣، إضافة لذلك هناك مشاريع كثيرة ومطاعم تم افتتاحها

من ملتقى الاستثمار، لافتاً إلى أن ملتقى الاستثمار ٢٠١٩ بالأسعار الحالية قد حصد من تاريخ توقيع العقود نحو تريليون ليرة سورية، حيث كانت بحدود ٣٠٠ مليار ليرة اليوم تقارب قيمة الاستثمارات التي تضخ في هذه المشاريع نحو ١٠٠٠ مليار ليرة سورية تؤمن أكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل .

وأضاف:إن ملتقى الاستثمار الذي عقد مؤخراً تم عرض نحو ٢٤ فرصة استثمارية ٢٣ مشروعاً للقطاع الخاص مطروحاً للمشاركة أو التأجير أو البيع بالطرق المختلفة و٨ مشروعات للسياحة الشعبية، و٢٥ موقعاً ترويجياً يمكن أن تكون فرصاً استثمارية عند اكتمال دفتر الشروط، مبدياً تفاؤله بالنهوض بالقطاع السياحية وخاصة أن الملتقى الأخير كان فيه العديد من المشاركات من الدول القريبة والصديقة وعدد كبير من رجال الأعمال العرب، ما يؤكد أن هناك عودة ولو كانت خجولة من الشركات ومن رجال الأعمال لبحث إمكانية الاستثمار في سورية ولاسيما في القطاع السياحي وخاصة بعد صدور قانون الاستثمار ١٨ ومزاياه التفضيلية وكل الخدمات والتسهيلات والدعم الذي يتلقاه القطاع السياحي من الحكومة والوزارة.

الوزير عاد وأضاف أن القطاع السياحي ليس مساهماً إيجابياً بالعائدات فقط، وإنما له دور غير مباشر بتشغيل الأسوق وفرص العمل، وأيضاً قطاع البناء والإنشاء المرتبط بقطاع السياحة، مثل إقامة الفنادق والمباني والمنشآت ومواد البناء وغيرها، مشيراً إلى أن ٨٠٪ من منتجات أهم الفنادق هي من الصناعة الوطنية لافتاً إلى أن الاستثمار السياحي يسير جنباً إلى جنب مع كل القطاعات الاقتصادية والإنتاجية الأخرى للنهوض بالاقتصاد الوطني.

---

## للعاملين في الدولة وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة..

# "العقاري" يُطلق قرضين شخصيين بسقف ١٠ ملايين و ٥٠ مليون ليرة

دمشق – تشرين:

أطلق المصرف العقاري القرض الشخصي للعاملين في الدولة والمتقاعدين وكذلك العسكريون وأصحاب الفعاليات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بسقوف وفوائد مختلفة.

وبيّن مدير عام المصرف العقاري الدكتور مدين علي في تصريح خاص لـ«تشرين» أن القرض الشخصي للعاملين في الدولة وعلى رأس عملهم بسقف ١٠ ملايين ليرة بضمانة الراتب وكفلاء من العاملين بالدولة حصراً على ألّا تقل مدة التسجيل في التأمينات الاجتماعية عن سنة واحدة فقط، لافتاً إلى أنه يمكن منح هذا القرض للمتقاعدين المدنيين والعسكريين الموطّنة رواتبهم لدى المصرف شريطة تقديم كفلاء من العاملين القائمين على رأس عملهم.

ويتم منح القرض المذكور حسب الدكتور علي بمدة لا تتجاوز سبع سنوات كحد أقصى، بحيث يكون معدل الفائدة للقرض قصير الأجل ١٤,٥٪ لخمس سنوات ومتوسط الأجل ١٥٪ لسبع سنوات، لافتاً إلى أنه يمكن منح هذا القرض لذوي الشهداء بفائدة مخفضة بـ ١٪ عن بقية فئات المقترضين.

وقال مدير عام المصرف: لقد أطلق المصرف العقاري أيضاً قرضاً شخصياً آخر بسقف ٥٠ مليون ليرة بضمانة عقارية مقبولة لدى المصرف وذلك لأصحاب المشاريع الزراعية ولجميع الغايات المتعلقة بالقطاع الزراعي، وكذلك لأصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة لغايات تمويل وترميم منشآتهم، أو ترميم رأس المال العامل أو تمويل شراء آلات وخطوط الإنتاج، كما يمكن منح القرض لأصحاب مشاريع الطاقة البديلة (المنتجين والمستهلكين) للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ولذوي الدخل المحدود. ويُمنح هذا القرض حسب تأكيد الدكتور علي بمدة لا تتجاوز سبع سنوات كحد أقصى، بحيث يكون معدل الفائدة للقرض لمدة خمس سنوات ١٧٪ ولسبع سنوات ١٧,٥٪، بنسبة تمويل لا تتجاوز ٥٠٪ من قيمة الضمانة العقارية و ٤٠٪ للعقارات الواقعة خارج المدن وفق تقدير الخبراء المعتمدين، شريطة أن تكون الضمانة واقعة في مناطق آمنة ومأهولة وقابلة للتسييل، لافتاً إلى أنه يمكن منح هذا القرض لذوي الشهداء بفائدة مخفضة بـ ١٪ عن بقية فئات المقترضين.

ولم يخفِ الدكتور علي أن الغاية من القرض المذكور يجب أن تكون محددة وواضحة للمصرف من قبل طالب القرض، ويتم منحه لجميع الغايات ولأكثر من شخص واحد (شخصين أو ثلاثة على الأكثر) بضمانة دخل أحدهم بالتضامن والتكافل بين هؤلاء الأشخاص، ويوزع بينهم بالتساوي أو حسب رغبتهم مجتمعين، لافتاً إلى أنه يمكن قبول الضمانات السكنية فقط، ويمكن قبول ضمانات عقارية أخرى بعد الحصول على موافقة مسبقة من إدارة المصرف، كما يمكن قبول الضمانات الجارية ملكيتها باسم طالب القرض والأصول والفروع والأزواج والإخوة.

وتبقى الإشارة إلى أن المصرف يستوفي عمولة ارتباط نسبتها ١,٥٪ عن هذا القرض، وعمولة ارتباط ١٪ عن القرض الشخصي الخاص بالعاملين في الدولة.

# صيدليات تتحوّل إلى "سوبر ماركت" وأسعار الدواء كأسعار "المتة".. نقابة الصيادلة تختبئ خلف تعليمات ونواظم وتتجاهل حقائق السوق

تشرين – لمى بدران

موقف مع سيدة بسيطة... بدايةً لا أظن أن من يقومون بزيادة تسعيرة الدواء أو شطب سعر وكتابة سعر آخر من دون سبب هم صيادلة حقيقيون، على الرغم أننا لا ندري جميعنا سبب التفاوت في الأسعار الذي نلمسه بين صيدلية وأخرى، حيث سألنا كثيرين هل رأيتم دواء معينا بسعر معين في صيدلية ما ثم رأيتموه نفسه بسعر آخر في صيدلية أخرى؟ للأسف كانت أكثر الإجابات: "نعم حصل كثيراً"

حتى لو أن كل من يقرأ الآن سأل نفسه هذا السؤال، أعتقد ستكون الإجابة أيضاً: "نعم حصل كثيراً" كما أنه عند زيادة طلب أي مادة في الصيدلية نلاحظ زيادة سعرها كما يحصل في السوبر ماركت.

"دخلْتُ إلى الصّيدلية وأعطيتهم الوصفة فأعطوني سعراً جديداً غير مكتوب على العلبة حيث إنهم شطبوا بالقلم على السعر القديم وكتبوا سعرا جديدا يناسب وضعهم ولا يناسب ضيقنا" هذا ما قالته سيدة بسيطة عند سؤالنا لها عما حدث في آخر مرة راجعت صيدلية من أجل الدواء ... حتى السعر المشطوب يتغير بين صيدلية وأخرى، تخيلوا أن الفرق يصل إلى ٧ آلاف ليرة في مستحضر سعره ١١ ألف ليرة، والأمثلة كثيرة وصادمة بالفعل!؟

وأكملت: "حتى لو اشتروها مسبقاً بسعرها القديم، ما ذنبنا أن نشتريها نحن بسعرها الجديد، هل نحن من رفعنا سعر الصرف؟"

## شكاوى طفيفة وأسباب جمّة لتفاوت الأسعار

وهنا لا أحد يعنيه موضوع الإجابة عما حصل مع هذه السيدة أو غيرها ممن قد يحصل معهم أي موقف مشابه، أكثر من نقابة الصيادلة..

لذلك كان لأمين سر نقابة صيادلة سورية وعضو مجلس محافظة دمشق الدكتور زياد مظلوم حديث خاص لـ"تشرين" قدّم فيه بدايةً توضيحات حول أنظمة التسعير الدوائية قائلاً: لدينا عدّة أنظمة للتسعير منها "الأدوية الوطنية" وسعرها موحّد يصدر عن وزارة الصحة، ولدينا الأدوية المستوردة وهذه تكون حسب التكاليف المعتمدة من وزارة التجارة الخارجية، ونحن نؤكد دائماً على التسعيرة الصادرة عن وزارة الصحة، ولو صدر خطأ ما من صيدليّة معيّنة لا يعني أن كل الصيدليات كذلك... لأن أغلب صيادلتنا ملتزمون ومتعاونون حتى في أصعب الظروف التي مرت بها البلاد.

ولفتَ د. مظلوم إلى أن قطاعنا وطني بامتياز وفي حال حصول أي خلل هناك لجان مشتركة وخاصة بالنقابة تعالج الشكوى حتى لو كانت هاتفية، حيث يتم توجيههم مباشرة إلى الصيدلية المخالفة، كما أن العقوبات أصبحت أكثر تشدّداً، ونتمنى حدوث تواصل بين المواطن والجهات المعنية وتفعيل ثقافة الشكوى المنظمة لديهم التي تجعلنا نرتقي بمهنتنا وبمجتمعنا بالمحافظة على قوانينها.

وعن نسبة الشكاوى الواردة للنقابة أضاف د. مظلوم: هي طفيفة، واذا تصوّر أحد أنّ هناك عددا كبيرا من المخالفات فقد يجوز أن كثيرا من المواطنين يحبّون الاختصار على أنفسهم ولا يدقّقون على مئة أو خمسمئة أو ألف.. ولكن أعود للتأكيد أنه لو كانت ليرة سوريّة واحدة نتمنى عدم وجود تجاوز لها ونشجّع الشكوى.

ونأتي هنا إلى الأسباب الرئيسية لتفاوت الأسعار التي ذكرها لـ"تشرين" د.مظلوم: قد تكون هناك صيدليات اشترت مادة معينة منذ أسبوعين أو ثلاثة وبسبب تفاوت سعر الصرف يتم بيعها وفقاً للسعر الجديد، طبعاً هذا يخص المنتجات الصحية الأجنبية ، أمّا الوطنية فسعرها ثابت وموحّد منذ الشهر الثالث تقريباً.

وعن الصيادلة الذين يقومون بشطب السعر على العلبة وكتابة سعر جديد عليها قال" هذه منتجات مطبوعة في المعامل منذ وقت طويل وعليها السعر القديم لذلك يقوم الصيدلي بكتابة السعر الجديد الصادر عن وزارة الصحة ، وهنا أشدّد على أنه يحقّ لكل مواطن مطابقة السعر الجديد مع القائمة الصادرة عن وزارة الصحة وفي حال لم يكن السعر نفسه نحن جاهزون من دون تهاون فنحن لا نسمح لأي مخالفة بأن تحدث وتستمر.

والآن نستطيع القول لتلك السيدة إن ما حصل معك إما مخالفة رفع فيها الصيدلي السعر حتى عن قائمة الأسعار الصادرة عن وزارة الصحة إذا كانت لم تطابق السعر أو أنه فقط لديه مادة مطبوعة قديمة وكتب عليها السعر الجديد الصحيح.

## ظروف تسعير صعبة

وبين الكثير من المواقف التي قد تتداخل وتتفاوت كما هو تفاوت الأسعار بالتأكيد لو سألنا الصيادلة ذاتهم ما رأيكم فيما يقال من الناس حول تحوّل الصيدليات لسوبر ماركت تبيع حسب سعر الصرف وتتفاوت أسعارها سيجيب عدد منهم كما أجابت الصيدلانية (آ.م) التي فضّلت عدم ذكر اسمها لأسباب خاصة: كل فترة هناك تعديلات أسعار بشكل طبيعي ونشرات أسعار جديدة وأحياناً بين يومين وثلاثة فقط ونحن كصيادلة تحكمنا ظروف صعبة أثناء التعديل المستمر مثل الوقت الضيق للصيدلي أو نسيانه لتعديل أصناف معينة نتيجة ضغط العمل أو الكهرباء التي لا تسمح لنا بإدخال كل الأسعار الجديدة على "اللابتوب".

وتكمل الصيدلانية: فقد يدخل مواطن إلى صيدلية لم تصلها نشرة أسعار بعد ثم يدخل إلى أخرى أسعارها معدّلة، هنا قد يحدث سوء فهم تجاه الصيدلي ونضطر أن نشرح من جديد للناس عن صدور النشرة الجديدة..

أما الصيدلانية (ب.ش) فكان لها رأي مختلف؟ حيث عزت تفاوت الأسعار إلى المنطقة التي تكون فيها الصيدلية ، فمن وجهة نظرها أسعار الدواء في المناطق الشعبية ليست كما هي في المناطق المنظّمة والأحياء الغنيّة، وبالفعل هناك صيادلة كالتجار لكن تقول لهم:" أنتم لستم صيادلة حقيقيون".

## المرضى غالباً لا يشتكون

وبعد كل هذه الآراء نصل إلى وجوب التأكيد على إنسانية مهنة الصيدلة أكثر من غيرها من المهن لكون الذين يدخلون إلى الصيدلية مرضى يحتاجون الدواء ولا يحتاجون أي استغلال، فهم ليسوا أناسا عاديين يدخلون لشراء حاجيات المنزل، بل هم مرضى أو ذوو مرضى، لذلك ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

# "السوراقي" الأخير..
# فيصل الياسري وقصة نبوغه في الشام

**تشرين- سامر الشغري:**

عندما نتحدث عن التعاون السوري-العراقي الفني سنجد أن عرّابه وفارسه الأول وصاحب أرقامه القياسية المخرج والكاتب الراحل فيصل الياسري، الذي لم يستطع أحد جاء بعده من أبناء الشام والرافدين تقديم هذا الكم من الأعمال المشتركة والناجحة.

الياسري، الذي ولد سنة ١٩٣٣ في بلدة المشخاب بالعراق، شغف مبكرا بالقراءة والأدب، وفي سنوات شبابه الأولى انصرف إلى مراسلة الصحف، ووضع مجموعة قصصية وهو في مرحلة الدراسة الثانوية، وظل هاجس الكتابة يسكنه طوال سنوات عمره حتى بلغ عدد الكتب التي أصدرها تأليفا وترجمة ١٦ كتابا في مختلف صنوف المعرفة.

وبعد حصوله على الشهادة الثانوية سافر الياسري إلى النمسا ليكمل دراسته في كلية الطب، ولكنه أنف من دراسة هذا الاختصاص وأغمي عليه بمجرد حضوره درس التشريح، فبدل تخصصه وانكب على دراسة الإخراج وتقنيات السينما والإذاعة والتلفاز حتى نال ماجستير الإخراج السينمائي.

خلال تلك السنوات كان التلفزيون الشغل الشاغل للأوروبيين ، وخصوصا لجهة إعداد الكوادر القادرة على التعامل مع هذه الآلة الجديدة، لذلك وجد الياسري لنفسه بسهولة فرصا للعمل في عدة برامج ومسلسلات مع مخرجين ألمان لمصلحة تلفزيونهم الوطني.

وفي عام ١٩٥٩ عاد الياسري إلى العراق، وبوصفه الأكاديمي الوحيد التحق على الفور بالتلفزيون العراقي، الذي افتتح قبل ثلاثة أعوام انذاك كأول محطة تلفزيونية عربية، ولكن الحال لم يستمر به طويلا إذ اضطرته الظروف والتقلبات السياسية في بلاده لتركها والسفر إلى دمشق، تلك المدينة التي طالما احتضنت أبناء العراق في محنهم، ليحقق الياسري إحدى أهم محطات نشاطه الفني برمته.

كان العمل الدرامي الأول الذي أخرجه في سورية (حمام الهنا) سنة ١٩٦٨ للثنائي دريد لحام ونهاد قلعي، الذي كتبه الاخير مقتبسا فكرته عن قصة روسية حملت عنوان " الكراسي الاثنا عشر"، وظل الياسري يؤكد أن هذا العمل الكوميدي رغم بساطته هو سبب شهرته، وكان لافتا أن يظهر في أول مشهد بحلقته الأولى ليقدم بطلي العمل، إضافة إلى الراحل رفيق سبيعي، وتحدث قبل وفاته بعام عن الصعوبات التي رافقت العمل لأنه صوره من دون عمليات مونتاج، وكان يجري يوميا حوارات بعد انتهاء التصوير مع الممثلين يستمزج فيه آرأءهم لتقديم الأفضل.

ورغم النجاح الهائل ل"حمام الهنا" توقفت مسيرة الياسري في الدراما السورية، لينتقل بعدها للسينما التي كانت تشهد عصرها الذهبي، فقدم أول أفلامه سنة ١٩٧١ بعنوان (عودة حميدو) عن نص للأخوين رحباني وبطولة ناجي جبر وخالد تاجا ومن مصر منى إبراهيم ونادية الكيلاني، والفيلم عموما ينتمي لأعمال التشويق والعصابات.

وفي فيلمه الثاني (هاوي مشاكل) إنتاج سنة ١٩٧٢ دخل الياسري على خط التأليف إضافة إلى الإخراج، واستمر في أسلوب أفلام المطاردات والتشويق مع بطله المفضل ناجي جبر وشقيقه الفنان القدير محمود جبر وملك سكر ونبيلة النابلسي.

وانتمت أفلامه اللاحقة (غراميات خاصة) و(حب وكاراتيه) و(جزيرة النساء) للمدرسة ذاتها والأسلوب نفسه، محافظا على النمط الترفيهي، ليأتي فيلمه الأخير في سورية (عشاق على الطريق) محاولة جدية _ كما وصفها النقاد _ لتقديم الترفيه مع المضمون الفكري في الفيلم الذي أعد قصته عن رواية "ساعي البريد يدق الباب مرتين" للأمريكي جيمس كين، ولعب أدوار بطولته رفيق سبيعي وأديب قدورة وجلاديس أبو جودة من لبنان.

وكان التعاون مع دريد لحام هو المحطة الأبرز للياسري خلال عمله في سورية، إذ كتب له أربعة أفلام من غير أن يخرجها منها (مقلب من المكسيك)، كما ألف له لوحات من العرض الشهير "مسرح الشوك"، وكان يستشيره في الأعمال التي لم يكن الياسري مشاركا خلالها.

ورغم ان فيلم "عشاق على الطريق" كان مسك الختام لرحلة الياسري في سورية لكن تعاونه مع أبناء الشام لم يتوقف، ولعل سلسلة (افتح ياسمسم) الشهيرة المثال الأكبر لهذا التعاون، فهذه السلسلة التي أخرجها الياسري على مدى عشرة أعوام وضمت زهاء ٣٩٠ حلقة، استعان فيها بكتيبة من المبدعين السوريين من اختصاصات شتى، من كبير الكتاب ياسر المالح وفي الإشراف أسامة الروماني وفي التلحين والموسيقا والغناء حسين نازك وسمير حلمي و مصطفى نصري، والممثل توفيق العشا وآخرين.

ومن شواهد تعاون الياسري مع أهل الفن في سورية مسلسل "المرايا" الذي أخرجه سنة ١٩٨٤ عن نص من تأليف الكاتب والسيناريست السوري الدكتور رفيق الصبان، واختار لبطولته نخبة من الفنانين العرب في طليعتهم هاني الروماني ورشيد عساف.

لقد افتخر الياسري في آخر أيامه بأنه كان المخرج الوحيد الذي رضي الشاعر الكبير نزار قباني أن يظهر معه في عمل، عندما قرأ خلال مشهد درامي من فيلم (القناص) إنتاج سنة ١٩٧٩ قصيدة من تأليفه أطل من خلالها على جمهور السينما للمرة الأولى والأخيرة.

## على ما يبدو

## عن عودة المتلقّي الضّال!!

**علي الراعي**

لم يكن الشعر يوماً؛ فرحاً وسعيداً بكل هذه الحوامل التي تمّ تخزينه فيها، ولاسيما الكتاب ومخازين الكتب ومستودعاتها، وهو الذي انطلق شفاهياً تُعيدُ الألسن ترداد أبياته في فيافي الصحارى العربية،وذلك ما جعله كائناً حيّاً، يُخشى منه في هجاء، ويُلتذّ به في مديحٍ أو في فخرٍ، أو يُدمع العين في رثاء.. كائناً حياً تعددت أغراضه، وتنوعت شواغل الشعراء في قوله.

لكنه؛ وبعد مرور الكثير من القرون على تلك الحيوية، سُجنت القصيدة بين دفتي كتاب، وفي ليل العتمة العربية الطويل، بقي الكتاب مُخزناً على الرفوف، ولا أحد ينتبه إليه، تطورت القصيدة، واكتسبت جماليات جديدة، وانتهت منذ زمن بعيد من موسيقاها القديمة، وتجاوزت ذلك المتلقي الذي كان يترنم بها على حداء البعير، فكان أن تشكلت هوّة سحيقة بين الكائنين، بقي الشعر على حيويته، لكن المتلقي لم يعد فيه «حيلاً» ليقرأ، وقد هُدّ حاله وحيله بألف مهدّة.

كان اقتراح الأماسي الشعرية، كحل لعودة «العربي» الضال إلى حضن قصيدته، غير أن كل تلك المحاولات لم تحدث سوى «جلبة» بسيطة في مخاتلة روتين مؤسسات آخرى همّها جماليات قصيدة نثر.. فكيف لمتلق أن يسمع قصيدة مُشبعة بمفردات الطبيعة كمرجٍ في فصل الربيع، وهي مُحاصرة بالجدران والأبواب الموصدة.

الشعر إذاً وككائن حي، خلق ليسرح في البراري وعند طلوع الصباحات، يسعى دائماً في الهواء الطلق، يبحث عن الشعرية المختبئة في برادة الواقع الخارجي، وتصبح مهمة الشاعر الكشف عن العلاقة بين الكائنات من حوله وذات القصيدة بعينٍ فاحصة وخبيرة في التأمل والنظر إلى الأشياء، القصيدة بحاجة للترحل والتنزه عند الشواطئ وضفاف الأنهار وربما لتتجسد في حديقة أو بالقرب من تمثال الساحة، القصيدة بحاجة اليوم لاكتشاف ملوحة البحر، وفيء ظلال الحور والصفصاف، وبحاجة لعذوبة مياه النبع، ليعود الشعر إلى كامل الحيوية، وتعود القصيدة بكامل رشاقتها.

هامش:

لن
تخشي إملاقاً بعد اليوم،
فقد ملأتُ لك رفوف القلب
حُباً خالصاً،
وسلالاً من أطيب الأشواق،
وخابياتٍ من الحنان القديم،
و.. بيت مونة كبيرٍ
مُفعمٌ بنبيذ القُبل المُعتقة.

# الألفاظ النابية تؤثر سلباً على سلوك الطفل وإبداعه العلمي

تشرين- دينا عبد

العقاب اللفظي أو التجريح من أكثر وأبرز الأخطاء التي يرتكبها الأهل بحق أولادهم، ظنّاً منهم أن هذا الأسلوب سيقوّم سلوك الطفل، بينما الحقيقة خلاف ذلك، فالألفاظ الجارحة أو النابية ستؤثر سلباً عليه وتدفعه إلى العناد والتشبّث بسلوكه، كما ستحثه إلى اللجوء إلى الكذب ليصنع لنفسه الصورة التي يريدها.

لذلك فإننا نشاهد اليوم الكثير من الآباء والأمهات والمعلمات يمارسون عنفاً لفظياً على الأطفال والتلاميذ في المدرسة، من دون وعي أو إدراك بعواقبه، أو تداعياته السلبية على الأمد القصير أو البعيد، ويصعب تحديد العنف اللفظي الذي يمكن أن يوجه للغير أو للطفل، بشكل خاص، على وجه الدقة، وذلك لعدم وجود علامات ظاهرة وواضحة للعيان، مثل: علامات، أو كدمات، أو أي من الأشكال الأخرى التي يحدثها العنف البدني مثلاً.

الدكتورة إيمان نصور (مدربة في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة) بيّنت العنف اللفظي هو الكلمات والألفاظ المسيئة التي تحمل عبارات السخرية والاستهزاء والإهانة، من الوالدين أو من المحيط الاجتماعي والأفراد المحيطين بالطفل، وكذلك الازدراء والتخويف والسب، ونقده باستمرار والتقليل من شأنه والاستخفاف به، فأي نوع من الكلام يسبب ألماً للطفل، ويندرج تحت وصف العنف اللفظي.

## آثار العنف اللفظي على الطفل

وهناك آثار شرحتها د.نصور فقالت: العنف اللفظي له تأثير مباشر على قدرات الدماغ وطريقة عمله، حيث بيّنت الدراسات أن دماغ الأطفال الذين عانوا من عنف لفظي يحتوي على نسبة أقل من المادة الرمادية، والتي لها علاقة وطيدة بمستوى الذكاء والقدرة على التحليل والتفكير المعقد، وقد يحدث تخلفاً في تطور الاتصال بين الفصين الأيمن والأيسر من الدماغ عند الأطفال الذين عانوا من الإساءة والإهانة والشتم، ما يجعلهم يعانون من التوتر والاكتئاب والغضب والعداء في مرحلة مبكرة من أعمارهم. وتمتد آثار السلبية للعنف اللفظي على الطفل لتشمل تدني مستوى تقدير الذات ، وعدم الثقة بالنفس، وتعطيل القدرات الإبداعية لديه ، والتأثير على نموه بشكل عام جسمانياً وعقلياً واجتماعياً وأكاديمياً، وتزداد نسبة إصابته بالاكتئاب والانطوائية والانعزالية، إضافة إلى القلق والأرق والخوف، وفي بعض الحالات قد يبدأ الطفل بإظهار علامات الاضطراب العاطفي، مثل التبول اللاإرادي أو الفشل الدراسي وقلة التحصيل العلمي.

## البدائل المقترحة للإساءة اللفظية

هناك بدائل متعددة للإساءة اللفظية منها بحسب د.نصور: أن تبدي المعلمة النظرة الصارمة التي تلمح لعدم قبول السلوك الذي بدر من الطالبة.

وهناك النصيحة والوعظ الحسن بأسلوب لبق ولطيف يجعل الأطفال يتقبلون الملاحظة ولا يكررونها، مع إضافة الحرمان من نشاط يحبه الطفل، كالأنشطة الفنية أو الرياضية أو الموسيقا أو الرسم وغير ذلك.

كما أن مدح وثناء الأطفال الآخرين، سيكون حافزاً لينال ما يناله الآخرون مثل: يا بطل، يا ملك، يا فراشة إلخ.. والتجاهل لمدة محدودة مع إيضاح السبب.

ويجب مكافأة الطفل عند إنجازه مهمة ما، أو حدوث تغيير في سلوكه.

وتعويده على ممارسة أنشطة متنوعة، كالأنشطة الرياضية والفنية كالمسرح وكرة القدم وغيرهما هذه كلها تسمح للطفل بتفريغ طاقاته ومواهبه.

# (عم أفهمك) فعالية للصحة النفسية

# استهدفت ٢٠ من السيدات والرجال في منطقة الفاخورة

تشرين – سراب علي

بعد خضوع العديد منهم وعلى مدار عام كامل لجلسات الدعم النفسي، وحصولهم على خدمات متنوعة من منارة الفاخورة المجتمعية، التابعة للأمانة السورية للتنمية، خضع ٢٠ شخصاً من السيدات والرجال من منطقة الفاخورة، والقرى المجاورة لها، وغيرهم من الوافدين لجلسة ( عم أفهمك ) الخاصة بالصحة النفسية، التي أقامتها المنارة مؤخراً بمناسبة يوم الصحة النفسية العالمي .

## الجلسة الحوارية التفاعلية

أفسحت المجال للمستهدفين من الرجال و النساء من التعبير عن أفكارهم بأريحية وتبادل الآراء، حيث أكد المستهدفون حاجتهم لمثل هذه الجلسات وباستمرار وبشكل مكثف، للاستفادة من تجارب و أفكار الآخرين في حل المشاكل، وتجاوز الصعوبات، مشيرين إلى أن ضغوط الحياة الكثيرة تحتم على الجميع تغيير أنماط الحياة والتفكير، وهذا التغيير يتطلب دعماً نفسياً من أشخاص مختصين ومهتمين ويمكنهم مساعدة الغير.

من جانبها بينت دارس الحالة في قطاع الدعم النفسي للمركز رهف درويش، أنه لا بد من تنفيذ فعالية (عم أفهمك ) لأن العديد من المستهدفين لديهم ضغوطات نفسية، وهم من المستفيدين مسبقاً من الدعم النفسي والمهني وكذلك التعليمي لأبنائهم، إضافة لأشخاص غير مستفيدين حضروا لأول مرة هذه الجلسة.

و أشارت درويش إلى أنه تم تطبيق عدة أنشطة، منها كسر الجليد والتعارف وتم عرض فيديو بعنوان (لا تقارن نفسك بالآخرين ) ونشاط استرخاء في حديقة المنارة مع احتساء القهوة، ودردشات إيجابية مع السيدات والرجال.

وأضافت: أردنا من هذه الفعالية تحفيز التفكير الإيجابي، والطريقة الصحيحة للتعامل مع الضغوط، وأعطينا رسائل إيجابية لكل شخص حول كيفية التعامل مع المشاكل النفسية.

و أشارت درويش أنه من ضمن المستهدفين كان هناك أشخاص أتوا للمرة الأولى، وكان لوجود المعالج النفسي في الجلسة الأثر الكبير في تحفيزهم للمشاركة و إبداء الرأي.

وأكدت درويش أن المنارة مستمرة بفعالياتها وجلساتها الخاصة بالصحة النفسية و يمكن أن يتبع هذه الجلسة جلسات فردية أو جماعية للدعم النفسي حسب رغبة الأشخاص بذلك.

بدوره أكد المعالج النفسي في منارة الفاخورة الدكتور سام صقور ضرورة معرفتنا وإعطاء صحتنا النفسية أولوية لكي نفهم مشاعرنا، ونعبر عن أفكارنا ونستثمر طاقاتنا وإمكاناتنا، وخصوصاً في ظل ما نعيشه من ضغوط و مشاكل نفسية.

وتابع : قدمنا للمستهدفين تعريفاً بالصحة النفسية و كيفية تغيير أسلوب الحياة لمواجهة المشاكل والأسباب والعوامل التي تؤدي لتدهور الصحة النفسية، و خصوصاً بالنسبة لتربية الأولاد ( من حيث مقارنتهم بالغير أو الحماية المفرطة لهم ) مشيراً إلى أن بعض المستهدفين بحاجة لدعم نفسي فمنهم لديه اكتئاب وتعرض لصدمات.

مؤكداً أن الأمور المتعلقة بالصحة النفسية لا يمكن معالجتها إلا بتبني أسلوب حياة جديد حيث لا يمكننا تغيير البيئة التي نعيش فيها، لكن يمكننا تغيير طريقة تفكيرنا و تحفيز التغيير في التعامل مع المشاكل.

وأوضح صقور أنه تم تقديم المعلومة بأسلوب خفيف مع التركيز على كيفية مواجهة المشكلات والصعوبات وطريقة التعامل معها وتخفيفها من خلال بعض الأعمال و الأنشطة.

وتابع : غايتنا الأساسية هو تحفيز طريقة التفكير الإيجابي بأسلوب الحياة، وتجاه أي موضوع والتركيز على حاضرنا، وتعلم الدروس الإيجابية من الماضي.

# اليوم أربع مباريات في بطولة السوبر الثانية بكرة السلة

تشرين- معين الكفيري:

تتواصل على أرض صالة الفيحاء الرياضية بدمشق بطولة السوبر الثانية بكرة السلة، وتقام اليوم الأحد أربع مباريات؛ حيث يلتقي الجلاء مع ليدرز اللبناني الساعة الواحدة والنصف ظهراً، والجيش مع الكرامة الساعة الرابعة عصراً، والوحدة مع النواعير الساعة السادسة والنصف مساء، وأهلي حلب مع الهومنتمن اللبناني عند الساعة التاسعة مساء.

وكانت مباريات الأمس أسفرت عن فوز أهلي حلب على النواعير بنتيجة ٧٧–٥١ نقطة، ونال اللاعب اسحاق عبيد نجم أهلي حلب جائزة أفضل لاعب في المباراة، كما فاز فريق الكرامة على الجلاء ٧٩–٦٠ نقطة، ونال لاعب الكرامة الأمريكي موسى عبد العليم جائزة أفضل لاعب في المباراة، كما فاز فريق الجيش على ليدرز اللبناني بنتيجة ١٠١–٨٨ نقطة، ونال طارق الجابي من فريق الجيش جائزة أفضل لاعب.

والملاحظ من خلال المباريات التي جرت حتى الآن ضمن هذه البطولة التحسن النسبي في أداء معظم فرقنا المحلية قياساً بالدوري ووجود لمحات فنية جميلة ما يعكس أهمية وجود بطولات ودورات دولية كهذه، ومشاركة فرقنا فيها ووجود لاعبين أجانب حيث السباق لإثبات الذات وإبراز الإمكانات والفنيات لدى اللاعبين والمدربين.

# الريشة الطائرة تواصل استعداداتها للاستحقاقات المقبلة

تشرين-ميادة مخيبر

يواصل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة لفئتي تحت ١٥ و١٧ سنة استعداداته للمشاركة في بطولتي غرب آسيا والبطولة العربية التي تستضيفها الكويت بالفترة ما بين ٥ ولغاية ١١ من الشهر المقبل.

وتشهد البطولة مشاركة تسعة منتخبات هي: الكويت والسعودية والإمارات والبحرين وفلسطين والأردن والعراق ولبنان وسورية، كما ستقام على هامش البطولة ورشة عمل للمدرّبين والحكام.

ويمثل منتخبنا الوطني اللاعبون واللاعبات (البراء البرخو وتيم مسعود وحسام الدين راعي وحيدر حجازي وتالا حاطوم ورنيم حاصباني وسيدرا الحصني وسناء الزعبي وفلة النجار ويارا السواس) بإشراف المدربين هيثم مسعود وشادي سويدان.

وستقام البطولة العربية للفئات العمرية للاعبين تحت ١٥ سنة (مواليد ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ لفئتي الذكور والإناث فما فوق)، وللاعبين تحت ١٧ سنة (مواليد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ لفئتي الذكور والإناث فما فوق)، وللاعبين تحت ١٩ سنة (مواليد ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ لفئتي الذكور والإناث فما فوق)، ويحق لكل دولة المشاركة بلاعبين اثنين في كل فئة عمرية لدى الذكور والإناث.

يذكر أن منتخبنا الوطني أقام معسكراً طويل الأمد في صالة الفيحاء التخصصية بإشراف عدد من المدربين الوطنيين بالإضافة إلى مدرب ماليزي تم استقدامه من الاتحاد الآسيوي.

# ميداليات براقة لنادي نصيب في بطولة الجمهورية بالكاراتيه

تشرين-هيثم العلي

أثبت نادي نصيب بأنه مدرسة عريقة ومهمة على مستوى القطر بلعبة الكاراتيه بعد تحقيقه نتائج مهمة بالبطولة التي استضافتها محافظة اللاذقية، وأشرف على تدريب الفريق الخبرة باللعبة عبد المجيد الشريف، ومتابعة من رئيس النادي مرعي أبو زريق.

وتابع البطولة وأشرف على فرق المحافظة جهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا والذي سهّل سفر فرق المحافظة بلعبة الكاراتيه وألعاب القوى، وجاءت حصيلة مشاركتهم من الميداليات المنوعة :

الميداليات الذهبية : تيم أبو زريق ، محمد حسان الشريف، محمد وائل الشريف، هيثم قاسم.

الميداليات الفضية: إبراهيم المسالمه، محمد فراس صالح.

والميدالية البرونزية : يوسف الراضي.

في الختام؛ نتمنى التوفيق لهذا النادي الذي أثبت نفسه بعدد من الألعاب على الساحة الرياضية المحلية وحقق إنجازات مهمة بفترة قصيرة نتيجة اهتمام كادره التدريبي والإداري وإدارة النادي.

## قمة مرتقبة بين

# ميلان وتورينو في الكالتشيو اليوم

تشرين

يخوض فريق ميلان الإيطالي مواجهة قوية عندما يحل ضيفاً على تورينو، في المواجهة المقرر إقامتها في العاشرة إلّا ربعاً مساء اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة من مسابقة الدوري الإيطالي.

ومن المقرر أن تقام مباراة تورينو ضد ميلان على ملعب "أولمبيكو دي تورينو"، ويحتل ميلان المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد ٢٦ نقطة خلف فريق نابولي صاحب الصدارة، حيث خاض الروسونيري ١١ مباراة حقق خلالها ٨ انتصارات وتعادلين وتلقى هزيمة واحدة.

ويسعى فريق ميلان لمواصلة انتصاراته في الكالتشيو، بعدما تغلب على ضيفه مونزا، بأربعة أهداف مقابل هدف، في المواجهة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من عمر مسابقة الدوري الإيطالي في الموسم الجاري ٢٠٢٢–٢٠٢٣.

وحقق ميلان الفوز في سبع خلال آخر ٨ مباريات في الدوري الإيطالي ضد الفرق الصاعدة حديثًا وتعادلاً وحيداً.

وكان فريق ميلان، اقتنص فوزاً ثميناً من مضيفه فريق هيلاس فيرونا، بنتيجة ٢ – ١، في المباراة التي جمعتهما على ملعب "مارك أنتونيو بينتجودي"، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي.

# مباراة تتحول إلى معركة في ويلز... والشرطة تفتح تحقيقاً

تشرين

انتهت إحدى المباريات في ويلز بطريقة عنيفة للغاية، حيث دخل لاعبو فريقي بانغور ١٨٧٦ وريل ١٨٧٩ في شجار عنيف.

اندلعت شرارة الشجار عندما قام شون لوك، لاعب بانغرور، بمضايقة لاعب منافس خلال تنفيذ ركلة ركنية، من خلال الوقوف أمام الكرة.

وتطوّر الشجار إلى مرحلة الاشتباك بالأيدي والقتال بعدما تعرّض توم كلارك، لاعب ناغور، إلى لكمة قوية في وجهه من قبل أليكس جونز، لاعب ريل.

### ٧ بطاقات حمراء

وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن لاعبي الفريقين وبعضاً من مسؤولي الناديين تبادلا اللكمات.

وبعدها أشهر الحكم البطاقة الحمراء سبع مرات لعدد من لاعبي الفريقين، قبل أن يطلق صافرة نهاية المباراة.

بدوره استنكر غاريث توماس، مدرب ريل، هذه الأحداث مؤكداً أن تصرفات اللاعبين غير مقبولة، علما بأنه نال بطاقة حمراء لاعتراضه على قرارات الحكم.

وقال توماس: "المشاهد في نهاية المباراة ليست جيدة، ليس من أجل هذا أمضينا ٢٠ شهراً في محاولة بناء النادي، ما حدث عار بكل المعاني".

وأضاف: "بإمكان اللاعبين رؤية ما فعلوه، وعليهم تحمل المسؤولية، لأنهم خذلوا النادي، هذا لم يكن جيداً على الإطلاق".

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٨١
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٤ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢
tishreen.news.sy

## قوس قزح

### درس صباحي

**بديع صنيج**

ضمن صبحية للجارات، وإلى جانب ارتشافات القهوة وقرقعة المتة و"شفط" الدخان بأنواعه كافة، من الأركيلة إلى الدخان العادي والبلدي وصولاً إلى السجائر الإلكترونية المُنكّهة، وبين المجّة والمجّة، والرغبة بالتنفيخ عليها لعلّها تنجلي، قالت إحداهن: انعلّ قلبي وأنا أدرِّس ابنتي الرياضيات، فجدول الضرب من يوم يومه يضرب على رأسي، وكون هذه العملية تبديلية فهذا شيء بسيط و"ماله فكاهة ولا مازية"، أما من جهة كونها توزيعية، فإنها أشبه بتوزيع الفهم على ناس وناس، ويبدو أن نصيبي منه كان صفراً ماصّاً يمصّ روحي ويجعلها عَدَماً. ثم ضحكت ملء فيها وهي تنفث دخان أركيلتها كأشطمان سيارة ديزيل مضروب فيها "جوان الكولاس".

تنطّعت جارة أخرى للحديث عن تدريس ابنيها مادة العلوم، وما تعانيه من صعوبات تبدأ بطرائق تلقيح الزهور ولا تنتهي بالدورة الدموية الصغرى والكبرى، بحيث أنها عبّرت عن ذلك بقولها: في كل مرة أقول إن ذهني تفتّح لاستقبال هذه المعلومات، وملء أفكاري بألوان الطيف وطرائق عمل العدسات وغير ذلك من علوم تجمع بين الفيزياء والكيمياء وآليات عمل أعضاء الجسد البشري، أرى أنني كالشريان الرئوي مملوء بغاز ثاني أكسيد الكربون، ولم يتبق في روحي أي ذرة أكسجين واحدة تواسيني، لذلك ما عاد لدي سوى سيجارتي الإلكترونية تؤنسني في عذاباتي المديدة، وبلا علوم وبلا بطيخ. تضحك هي الأخرى حتى بانت أضراس العقل المهترئة في عمق فمها، وتنفخ نفخةً ملأت الغرفة بنكهة البطيخ الطازج.

وعندما استلمت الجارة الثالثة زمام المبادرة انتقل الحديث إلى أنها حتى الآن وهي تدرّس اللغة العربية لأولادها، تنزعج من كون تاء التأنيث ساكنة، لا حول لها ولا قوة، بينما تاء الفاعل متحركة تفعل فعلها في الفعل ذاته، وأعربت عن فرحها بأنها تمكّنت مؤخراً من إحراز تقدُّم كبير، إذ باتت، بقدرة قادر، قادرة على التمييز بين لا النافية ولا الناهية الجازمة، وأيضاً رسّخت في ذهنها بأن اسم إنّ منصوب في حين أن اسم كان مرفوع، وليس العكس، ورفعت كأس مَتّتِها عالياً، معلنةً نصرها المؤزر.

أما المضيفة، بعد أن وضعت سيجارتها اللّف في مَبسَم خشب المكْنُسْ، أشعلتها بحكمة وهدوء، ومَجّت منها مجّة طويلة حتى امتلأت رئتيها، وما إن نفثت دخّانها، حتى قالت: أنا بدأت البحث عن قواعد لعبة البيسبول وقوانينها، لأنني لا أعلم متى سيتم تفعيلها في المدارس.. قهقهت الجارات جميعهن من أعماق قلوبهن وانسالت الدموع من أعينهن ولم تجف حتى الآن.

بعمل غير مألوف للأنثى... قامت آية غانم ابنة الخامسة والعشرين عاماً، وبمساعدة سيدة لها بتمويل مشروعها القائم على افتتاح كشك لبيع قهوة «الاكسبريس» لتعيل أخواتها الخمس بعد أن فقدت والدها قبل أربعة أعوام.

مبدؤها بالحياة...القناعة كنز لا يفنى... و«الشغل عمره ما كان عيب»

**عدسة: صهيب عمرايا**

# لوحة بمتحف ألماني.. اكتشف أنها معلقة بالمقلوب بعد ٧٧ عاماً

**تشرين:**

اكتشف مسؤولون في متحف بمدينة دوسلدورف الألمانية، أن لوحة معروضة في الموقع للرسام التجريدي الهولندي بيت موندريان، معلقة بطريقة خاطئة منذ ٧٧ عاماً.

وانطلق معرض استعادي كبير للرسام الهولندي، في متحف كونستاملونغ، يشمل من بين أبرز فعالياته عرض لوحة "نيويورك سيتي ١" المنجزة عام ١٩٤١، لكن المتحف كشف هذا الأسبوع أن هذه اللوحة معلّقة منذ عقود في الموقع رأساً على عقب.

**وقالت مفوضة المعرض سوزان ماير بوسر لصحيفة "سودويتشه تسايتونغ" الألمانية "في صورة عائدة للعام ١٩٤٤، رأيت أن اللوحة معلقة في الاتجاه المعاكس"، وقد "أثار ذلك الريبة لدي".**

**اللوحة المكونة من تقاطع خطوط حمراء وصفراء وزرقاء بزوايا قائمة، عُرضت بعد ذلك في متحف الفن المعاصر في نيويورك "في العام التالي"، بطريقة خاطئة، بحسب ماير بوسر.**

**وعند إرسالها إلى متحف دوسلدورف عام ١٩٨٠، أعيد ترتيب اللوحة بالطريقة نفسها. وقد يكون الخطأ عائداً إلى أن "اللوحة ليس عليها توقيع"، بحسب ماير بوسر.**

**لذلك تم تحديد اتجاه عرضها بالاستناد إلى "اسم الفنان الذي نُقش على الجزء الخلفي من الإطار من قبل المسؤول عن التركة"، إبان وفاة موندريان في عام ١٩٤٤.**

**يُعد بيت موندريان المولود عام ١٨٧٢، من الشخصيات الرئيسية في الحركة الفنية الهولندية المسماة "De Stijl" ("النمط")، والمعروفة بخطوطها الأفقية والعمودية وألوانها الأساسية.**

**في عام ١٩٤٠، غادر الرسام إلى نيويورك. وقد استوحى الشبكات المستقيمة في لوحاته من تخطيط المدينة الأميركية وناطحات السحاب فيها.**

**وهو مشهور عالمياً بفضل خصوصا لوحته "Victory Boogie Woogie" التي تُعتبر من أهم الأعمال الفنية في القرن العشرين.**